

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَنَاوَبُوا عَلَى الْمَاءِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِإِثْبَاتِ : عَلَى وَتَخْصِيصِهِ بِالْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : وَهُمْ يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَعِبَارَةٌ اللَّسَانِ : تَنَاوَبَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَاحَةِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَتَنَاوَبْنَا الْخَطْبَ وَالْأَمْرَ نَتَنَاوَبُهُ : إِذَا قُمْنَا بِهِ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ فِي السَّفَرِ : يَتَنَاوَبُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ وَيَتَطَاعَمُونَ أَي : يَأْكُلُونَ عِنْدَ هَذَا نَزْلَةً وَعِنْدَ هَذَا نَزْلَةً . وَكَذَلِكَ النَّوْبَةُ وَالْتَنَاوَبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَوْبَةً يَنْوِبُهَا : أَي طَعَامُ يَوْمٍ . وَبَيَّنْتُ نُوبِي كَطُوبِي : دَمِنْ فَلَاسْطِينَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَخَيْرُ نَائِبٍ : كَثِيرُ عَوَادٍ . مِنَ الْأَسَاسِ . وَنَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ . وَأَنْبَابٌ : تَابَ وَرَجَعَ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَنُوبَتُهُ نَوْبًا وَانْتَيْبَتُهُ : أَتَيْتُهُ عَلَى نَوْبٍ . انْتَبَاهَهُمْ انْتَبَاهًا : إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَهْمٍ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ : أَقَبَّ طَرِيدٍ يَنْزُهُ الْفَلَاةَ . . . لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتَبَاهًا وَفِي الصَّحاحِ : وَيُرْوَى : انْتَبَاهًا وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ : آبَ يَأْوُبُ : إِذَا أَتَى لَيْلًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ يَصُ حِمَارًا وَحَشًا . وَالْأَقْبَسُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَنَزُهُ الْفَلَاةُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَالْأَرِيافِ . وَسَمَّوْا نَائِبًا وَمُنْتَبَاهًا بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُنْعَادُ الْمُرَاحُ . وَفِي الرَّوَضِ : الْمُنْتَبَاهُ : الزَّائِرُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لَفْظُ النُّوَابِ جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ أَي : يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَالْحَوَادِثِ : وَنَابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ . وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : " قَسَمَهَا يَصْفَيْنَ : نَصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ وَنَصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ " . وَفِي الصَّحاحِ حَيْحَيْنَ : " وَتَعَيْنُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ " . وَالنَّائِبَةُ : النَّازِلَةُ وَهِيَ النَّوَابِ وَالنَّوْبُ : الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : مَجِيءُ فَعْلَانِهِ عَلَى فُعْلٍ يَرِيكَ كَأَنَّهَا إِزْمًا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ مِنْ فُعْلَانَةٍ فَكَانَ نَوْبَةً نَوْبَةً لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمِّ . قَالَ : وَهَذَا يُوَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي دَوَلَةٍ وَجَوْبَةٍ وَكُلِّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الصَّحاحِ : النَّوْبَةُ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : نَابَهُ أَمْرٌ وَانْتَبَاهَهُ أَي : أَصَابَهُ . وَيُقَالُ الْمَنَابَا تَتَنَاوَبْنَا

: أَيْ تَأْتِي كُلاَّ مَنَّا لِنَدُو بَتِّهِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ : الذَّوَائِبُ :
الْحَوَادِثُ خَيْرًا كَانَتْ أَوْ شَرًّا . وَقَالَ لَبِيدٌ :
نَوَائِبُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَاهُمَا ... فَلَا الْخَيْرُ مَمْدُودٌ وَلَا الشَّرُّ لَزِيبٌ
وَخَصَّصَهَا فِي الْمَصْطَبِاحِ بِالشَّرِّ ؛ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْقَلِاقِ الْحَادِثِ عَنْهَا . وَأَقْرَبَهُ فِي
الْعِنَايَةِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّوْبُ : أَنْ يَطْرُقَ الْإِبِلَ بَاكِرًا إِلَى
الْمَاءِ فَيُؤْمَسِي عَلَى الْمَاءِ يَنْتَابُهُ . وَفِي الْمَصْطَبِاحِ : الْحُمَّى الذَّائِبَةُ : الَّتِي
تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ : وَفِي الْحَدِيثِ : " اِحْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي الذَّائِبَةِ
وَالْوِطَائِئَةِ " أَيْ : الْأَصْيَافِ الَّذِينَ يَنْوَبُونَهُمْ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَتَانِي فَلَانٌ فَمَا
أَزِيدُ لَهُ . أَيْ : لَمْ أَحْفَلْ بِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّوَابِيَةُ مِنْ قُرَى
مِخْلَافِ سِنْحَانَ بِالْيَمَنِ . وَمُنْتَابٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءَ . وَأَبُو
الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَابِ الدِّقَّاقِ أَخُو أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبِي تَمَّامٍ وَهُوَ
أَصْغَرُهُمْ مِنْ سَاكِنِي نَهْرِ الْقَلَّائِيِّينَ سَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ ثَلَاثَ تَوْفِيَّيَ سَنَةَ 483 بِبَغْدَادِ .
كَذَا فِي ذَيْلِ الْبِنْدَارِيِّ .